

كاروري

carori60@hotmail.com



في القبر نار يصطلحها آصف *** بشار يهديك النصيحة ملخصاً
بحصول بعثٍ يدعيه العارف *** كنا نشك ولا نصدق مخبراً
تأبى الظهور كما يراها آصف *** فإذا الوعيد حقيقة مشهودة
لتذوق ما ذقنا وقلبك واجف *** بشار عجل وارتحل للقائنا
بضيافة الفرعون خل سالف *** وأبوك مشتاقٌ لجمع أحبة
والهتك للأعراض جرح نازف *** قتل الطفولة فوق كل جريمة
لوجدتي أني لفتك هادف *** لو قدر القهار عودي للحياة
طغيانها قد ضج منه خوالف *** لأريح خلق الله منك وأسرة
بل ضاق منه موافقٌ ومخالف *** قد ضاق منه المسلمين جميعهم
في كل بيتٍ من لظاها طائف *** فرح العدو بفتنةٍ أجهتها
وأنا الأثير من البطانة عارف *** بشار حسبك للإله عداوة
إن كان للمنصوح عقلٌ حاصل *** من دار عدلٍ قد بعثت نصيحتي
لأعيش بالإيمان فيه لطائف *** يا ليتني المنصوح قبل شقاوتي
يا ليتني لكن رجائي زائف *** وأنوبي من كفرٍ ومن حزبٍ طغى

فات الأوان ولات ساعة مندم *** فات الأوان وحكم ربي آزف(1)

(1) آزف الوقت: حان الأجل/ لسان العرب

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: